



### المساهمون الكرام،

بفضل الله تعالى، واصلت أرامكو السعودية خلال عام 2023 مسيرتها في تحقيق القيمة والنمو.

فعلى مدار العام، وفّرت أرامكو السعودية إمدادات موثوقة من الطاقة، إلى عملائها العالميين على النحو الذي يتوقعونه منها، وحققت من جديد عامًا آخر من الأداء المالي القوي مما مكّنها من تحقيق قيمة أكبر لمساهميها من خلال زيادة توزيعات الأرباح الأساسية، وتقديم توزيعات أرباح مرتبطة بالأداء. وواصلت أرامكو السعودية كذلك تنفيذ إستراتيجيتها من خلال تنمية أعمالها الأساس الحاليّة، إلى جانب التوسع في مناطق جغرافية جديدة والعمل على تطوير أعمال جديدة مثل استخلاص الكربون وتخزينه، وأنواع الوقود الاصطناعي، وتقنيات الهيدروجين الأزرق، ومصادر الطاقة المتجددة، وموازنة الكربون.

### توسيع نطاق أعمال الشركة

بينما كان الطلب العالمي على النفط يصل إلى أعلى مستوياته على الإطلاق في عام 2023، واصلت أرامكو السعودية جهودها الرامية لضمان قدرتها على تلبية الطلب على الطاقة التقليدية التي ترى الشركة بأن العالم سيظل بحاجة لها لعقود قادمة. كما أن مشاريع تطوير وزيادة إنتاج النفط الخام لا تزال تسير في مسارها، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المرحلة الأولى لمشروع تطوير حقل الدمام هذا العام، يتبعها تشغيل حقل المرجان والبري في عام 2025، يليهما حقل الظلوف في عام 2026. جميع هذه المشاريع ستساعدنا في المحافظة على الطاقة الإنتاجية القصوى المستخدمة عند 12.0 مليون برميل في اليوم وفقًا لتوجيهات الحكومة، كما تدعم قدرتنا الفريدة في سرعة الاستجابة للتغيرات في السوق.

وحققت الشركة خلال العام تقدمًا كبيرًا في جهودها الرامية إلى زيادة إنتاج الغاز بأكثر من 60% مقارنة بمستويات عام 2021 بحلول عام 2030، بما في ذلك بدء المرحلة التشغيلية لمشروع توسعة معمل الغاز في الحوية، وإنتاج أول غاز حبيس غير تقليدي من منطقة أعمالها جنوب الغوار. ومن ناحية أخرى، يتواصل العمل في مشروع الغاز غير التقليدي في حقل الجافورة، الذي يشكل أكبر طبقة غاز صخري غنية بالسوائل في الشرق الأوسط، حيث تتمثل أولوية الشركة في تلبية الطلب المحلي المتنامي على الغاز في المملكة، مع توجيه ما ينتج عنه من سوائل مصاحبة للتصدير المحتمل.

وفي الربع الثالث من عام 2023، أعلنت الشركة عن باكورة مشاريعها الاستثمارية الدولية في الغاز الطبيعي المسال. ورهنا باستيفاء شروط الإقفال والحصول على موافقات الجهات التنظيمية، ستضمن صفقة الاستحواذ على حصة في شركة ميد أوغن للطاقة، مكانة إستراتيجية لأرامكو السعودية في سوق الغاز الطبيعي، التي من المتوقع أن تشهد نموًا كبيرًا بفضل زيادة الطلب المدفوعة بالتحول العالمي في مجال الطاقة، إذ تعتبر الشركة الغاز الطبيعي المسال أحد الموجودات التي ستكمل محفظة أعمالها، نظرًا للأهمية التي يتمتع بها الغاز بوصفه وقودًا ولقيما مهمًا لمختلف الصناعات.

وفي عام 2023 كذلك، توسعت الشركة في أعمال التكرير والكيميائيات والتسويق داخل المملكة وخارجها على حد سواء، فقد أعلنت الشركة عن ترسية عقود الهندسة والشراء والبناء، لتوسعة كبيرة في مصفاة ساتورب المشتركة في الجبيل لإنشاء مجمع جديد للبتروكيميائيات، وسيضم هذا المجمع، عند اكتماله، واحدة من أكبر الوحدات لتكسير اللقيم المختلط بالبخار في المنطقة.

وفي آسيا، وضعت الشركة حجر الأساس لمجمعين متكاملين كبيرين للتكرير والبتروكيمائيات، أحدهما مشروع مشترك في الصين والآخر مع شركة إس-أويل المنتسبة لآرامكو السعودية في كوريا الجنوبية. وكذلك استحوذت الشركة على حصة ملكية نسبتها 10% في شركة بتروكيمائيات صينية. وتدعم هذه المشاريع هدف الشركة بعيد المدى، المتمثل في تحويل ما يصل إلى 4 ملايين برميل في اليوم من السوائل إلى كيميائيات بحلول عام 2030. ومن خلال سابق التابعة لنا، اتخذنا قرار الاستثمار النهائي بالمشاركة في مشروع مجمع عالمي للبتروكيمائيات في الصين.

واستكملت الشركة أيضًا الاستحواذ على أعمال المنتجات العالمية في شركة فالفولين، وأول استثمار في أعمال التجزئة والتسويق في أمريكا الجنوبية، وذلك من خلال الاستحواذ على شركة التجزئة التشيلية إسماكس للتوزيع، التي تعمل في مجال تجارة التجزئة في دولة تشيلي. وكذلك أبرمت أرامكو السعودية اتفاقيات نهائية للاستحواذ على حصة قدرها 40% في شركة غاز ونفط باكستان، ويمثل ذلك، أول دخول لآرامكو السعودية إلى أسواق التجزئة للوقود في باكستان.

## إننا على ثقة من أن أرامكو السعودية في وضع جيد يسمح لها بالمشاركة الفاعلة في تلبية الطلب العالمي المتزايد على مصادر موثوقة من الطاقة بأسعار معقولة.

### السعي لتحقيق طموح الحياد الصفري

بالإضافة إلى القيام بعدة استثمارات في جميع مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية. وإلى جانب ذلك، تواصل الشركة اتخاذ التدابير الرامية إلى تحقيق طموحها في تحقيق الحياد الصفري للانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050، بما في ذلك السعي إلى تحقيق خفض إضافي في مستوى الانبعاثات الناتجة عن أعمالها من خلال ابتكار تقنيات، وإضافة مصادر طاقة منخفضة الانبعاثات الكربونية إلى محفظة أعمالها.

وعلى جانب التقنية، تؤمن الشركة بأن البنزين الاصطناعي قادر على القيام بدور رئيس في تشغيل المركبات الموجودة في العالم حاليًا. ولذلك، أعربت أرامكو السعودية عن سعادتها بنتائج الاختبارات التي أجرتها شركة ستيلانتس، إحدى شركات صناعة السيارات الرائدة في العالم، على النماذج الأولية للوقود الاصطناعي الذي تعتمزم أرامكو السعودية إنتاجه، حيث تبين أن 24 مجموعة من محركات الاحتراق الداخلي في السيارات الأوروبية متوائمة مع هذا الوقود الاصطناعي. ولتحديد جدوى هذا الوقود، تعمل أرامكو السعودية مع شركائها على بناء محطتين تجريبيتين؛ إحداهما داخل المملكة لإنتاج البنزين الاصطناعي لسيارات الركاب الخفيفة، والأخرى في إسبانيا لإنتاج الديزل الاصطناعي للمركبات ووقود الطائرات الاصطناعي.

خلال عام 2023، أدرجت مصفاة ينبع ضمن شبكة المنارات الصناعية العالمية المعترف بها من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي، لتصبح رابع مرافق أرامكو السعودية التي تُدرج في هذه الشبكة. ويأتي هذا الإنجاز تقديرًا لتطبيق المصفاة أحدث التقنيات الرامية إلى توفير العديد من المزايا التشغيلية

والبيئية. في الوقت الذي يظل خفض الانبعاثات الكربونية المصاحبة لأعمال الشركة أحد أولوياتها، فإنها لا تتوانى عن دعم الجهود التي يبذلها عملاؤها لخفض الانبعاثات الكربونية المصاحبة لأعمالهم كذلك. وتواصل أرامكو السعودية العمل مع شركائها لإنشاء مركز كبير لاستخلاص الكربون وتخزينه في الجبيل، والذي يسير العمل فيه بحسب الجدول الزمني، ومن المقرر أن يبدأ بتخزين ما يصل إلى 9 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنويًا بحلول عام 2027. وبالتعاون مع شركة سابق للمغذيات الزراعية المنتسبة لنا، أتمت أرامكو السعودية خلال العام تسليم أول شحنة من الأمونيا الزرقاء حاصلة على شهادة معتمدة من جهة محايدة. وتمثل هذه الشحنة الأولى والشحنات اللاحقة إلى آسيا إنجازًا آخر في سياق الجهود الرامية إلى إيجاد سوق عالمية للأمونيا الزرقاء والهيدروجين الأزرق.

وحققت الشركة خلال العام كذلك تقدمًا في جهودها للاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة لتوليد 12 غيغاواط كهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بحلول عام 2030. وقد دخلت الشركة، بالتعاون مع ائتلاف من الشركاء، في اتفاقية شركاء تتعلق بمشروعَي الشعبية للطاقة الشمسية الكهروضوئية، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيلهما تجاريًا بحلول عام 2025، بطاقة مجمعة تبلغ 2.66 غيغاواط.

كما قدمت أرامكو السعودية أكبر عرض في أكبر مزاد في العالم لتداول الائتمان الكربوني، الذي نظّمته شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية في كينيا خلال الربع الثاني من العام. وخلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ساعدت الشركة في دعم جهودنا لتكثف بتوقيع أكثر من 50 شركة منتجة للنفط والغاز على ميثاق يحد من الانبعاثات الناتجة عن أعمالها.

وثمة ركيزة أخرى مهمة في إستراتيجية أرامكو السعودية، ألا وهي مواصلة السعي نحو توطيد سلسلة التوريد فيها. وقد حققت الشركة تقدمًا على هذا الصعيد مع بدء الأعمال التشغيلية في مرفق إنتاج الأنابيب اللامعدنية المصنوعة من اللدائن الحرارية، وهو مشروع مشترك في مدينة الملك سلمان للطاقة. وفي إطار برنامج نماءات أرامكو وتحقيقًا لأهداف برنامج اكتفاء، أبرمت أرامكو السعودية اتفاقية مساهمين مع شركة باوستيل وصندوق الاستثمارات العامة لإنشاء مجمع متكامل لتصنيع الألواح الفولاذية في المملكة.

### نحو المستقبل يخطى ثابتة

إننا على ثقة من أن أرامكو السعودية في وضع جيد يسمح لها بالمشاركة الفاعلة في تلبية الطلب العالمي المتزايد على مصادر موثوقة من الطاقة بأسعار معقولة. تستند هذه الثقة على جودة موجودات الشركة وحجم طموحاتها، إضافة إلى قدرات وعزم موظفي وموظفات أرامكو السعودية وإصرارهم لمواصلة العطاء وتلبية التوقعات.

أمين بن حسن الناصر  
الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين